

المكسيك تعرب عن استعدادها للرد على الرسوم الجمركية الأميركية رغم التهدة للاعب جديد مستعد لخوض الحرب التجارية



قالت وزيرة الاقتصاد المكسيكية، جراسيلا ماركيز، إن المكسيك ستكون على استعداد للرد بالمثل إذا فرضت الحكومة الأميركية رسوما جمركية على صادرات مكسيكية إلى الولايات المتحدة.

وأضافت الوزيرة وهي تتحدث إلى الكونغرس في بلادها، إن حكومة المكسيك ستبادر أيضا إلى اتخاذ إجراءات شائبة ومتعددة الأطراف للدفاع عن مصالحها التجارية إذا استحدثت الولايات المتحدة رسوما جمركية.

وكان الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أعلن الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة توصلت إلى اتفاق مع المكسيك بشأن الهجرة، وبالتالي فإن "الرسوم الجمركية العقابية التي كان يهدد بفرضها على مكسيكو" تم تعليقها إلى أجل غير مسمى.

"وأضاف أن "المكسيك وافقت بدورها على اتخاذ تدابير قوية لوقف تدفق المهاجرين عبر المكسيك إلى حدودنا الجنوبية

وأوضح أن هذه التدابير ستؤدي إلى "خفض كبير أو القضاء على الهجرة غير الشرعية القادمة من المكسيك إلى الولايات المتحدة"، مشيرا إلى "أن" تفاصيل الاتفاقية ستنشرها قريبا وزارة الخارجية

وطالبت إدارة ترمب مكسيكو مرارا باتخاذ خطوات صارمة لوقف تدفق مئات آلاف المهاجرين القادمين من دول أميركا الوسطى عبر الأراضي المكسيكية إلى الولايات المتحدة، مصررة على ضرورة أن تغلق المكسيك حدودها الجنوبية مع غواتيمالا وأن توافق على السماح لطالبي اللجوء بتسجيل طلباتهم داخل الأراضي المكسيكية

وقبل ذلك هدد ترمب الأسبوع قبل الماضي بفرض رسوم جمركية بنسبة 5% اعتبارا من الاثنين على جميع الصادرات المكسيكية إلى بلاده. وأضاف أن النسبة سترتفع بمعدل خمس نقاط مئوية كل شهر وصولا إلى 25%، وستبقى عند هذا الحد إلى حين استجابة مكسيكو لمطالب واشنطن بشأن ضبط حركة الهجرة